. @ 222 @

وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة مبين اقتلوا بكسر التنوين في الوصل لالتقاء ساكن التنوين والقاف وقرأ نافع وابن كثير والكسائي مبين اقتلوا بكسر النون وضم التنوين إتباعا لضمة التاء ومراعاة لها . .

وقوله ! 2 2 ! الآية كانت هذه مقالة بعضهم . .

2 ! 2 ! معناه أبعدوه ومنه قول عروة بن الورد . .

( ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا % يغرر ويطرح نفسه كل مطرح ) .

والنوى الطروح البعيدة و ! 2 2 ! مفعول ثان بإسقاط حرف الجر لأن طرح لا يتعدى إلى مفعولين إلا كذلك . .

وقالت فرقة هو نصب على الظرف وذلك خطأ لأن الظرف ينبغي أن يكون مبهما وهذه هنا ليست كذلك بل هي أرض مقيدة بأنها بعيدة أو قاصية ونحو ذلك فزال بذلك إبهامها ومعلوم إن يوسف لم يخل من الكون في أرض فبين أنها أرض بعيدة غير التي هو فيها قريب من أبيه . .

وقوله ! 2 2 ! استعارة أي إذا فقد يوسف رجعت محبته إليكم ونحو هذا قول العربي حين أحبته أمه لما قتل إخوته وكانت قبل لا تحبه الثكل أرامها أي عطفها عليه والضمير في ! 2 2 ! عائد عل يوسف أو قتله او طرحه و ! 2 2 ! قال السدي ومقاتل بن سليمان إنهم أرادوا صلاح الحال عند أبيهم وهذا يشبه أن يكون قصدهم في تلك الحال ولم يكونوا حينئذ أنبياء وقال الجمهور ! 2 2 ! معناه بالتوبة وهذا هو الأظهر من اللفظ وحالهم أيضا تعطيه لأنهم مؤمنون بثوا على عظيمة وعللوا أنفسهم بالتوبة والقائل منهم قيل هو روبيل أسنهم قاله قتادة وابن إسحاق وقيل يهوذا أحلمهم وقيل شمعون أشجعهم قاله مجاهد وهذا عطف منه على أخيه لا محالة لما أراد ا من إنفاذ قضائه . .

والغيابة ما غاب عنك من الأماكن أو غيب عنك شيئا آخر . .

وقرأ الجمهور غيابة الجب وقرأ نافع وحده غيابات الجب وقرأ الأعرج غيابات الجب بشد الياء قال أبو الفتح هو اسم جاء على فعالة كان أبو علي يلحقه بما ذكر سيبويه من الفياد ونحوه ووجدت أنا من ذلك التيار للموج والفجار للخزف . .

قال القاضي أبو محمد وفي شبه غيابة بهذه الأمثلة نظر لأن غيابة جارية على فعل . .

وقرأ الحسن في غيبة الجب على وزن فعلة وكذلك خطت في مصحف أبي بن كعب ومن هذه اللفظة قول الشاعر وهو المنخل .

( فإن أنا يوما غيبتني غيابتي % فسيروا بسيري في العشيرة والأهل ) .

و ! 2 2 ! البئر التي لم تطو لأنها جبت من الأرض فقط . .

وقرأ الجمهور يلتقطه بعض بالياء من تحت على لفظ بعض وقرأ الحسن البصري ومجاهد وقتادة وأبو رجاء تلتقطه بالتاء وهذا من حيث أضيف ^ البعض ^ إلى ! 2 2 ! فاستفاد منها تأنيث العلاقة ومن هذا قول الشاعر